

تمهيد

تعد المآثورات الشعبية لكل بلد بمثابة الهوية المميزة له، كما يعد توثيق هذه المآثورات والحفاظ عليها، من الواجبات الوطنية التي يجب أن تشحذ لها الهمم كإحدى آليات الدفاع عن هوية الوطن.

ومن هذا المنطلق يتشرف قسم التراث الشعبي بمركز توثيق التراث الحضارى والطبيعى أن يقدم للقارئ والباحث المصرى والعربى، باكورة إنتاجه العلمى في المجال وهو "مكنز الفولكلور"، الذي يعد بمثابة النواة الأولى لعمل أرشيف وطنى يمكن الاعتماد عليه في الحفاظ على تراثنا الشعبى من عوامل السلب والهدم الذي يتعرض له من حين لآخر.

وإذا كان المركز يمارس مهام توثيق التراث الحضارى بجوانبه المادية الملموسة والمعنوية غير الملموسة، فقد أخذ على عاتقه منذ إنشائه عام ٢٠٠٠ أن يدخل ضمن أهدافه الرئيسية مهمة توثيق التراث الشعبى المصرى، من منطلق الواجب الوطنى الذي تفرضه الظروف الراهنة. ويهدف التناول المنهجى في التوثيق إلى إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية شاملة ومتكاملة تضم مادة علمية ومسموعة ومرئية حول الظواهر الفولكلورية؛ كالعادات والمعتقدات والاحتفالات وموالد الأولياء والموسيقى الشعبية والحكايات والحرف والصناعات والمهن الشعبية.. إلخ، فضلا عن إنشاء مواقع متخصصة على شبكة الإنترنت تغطى موضوعات فولكلورية متنوعة.

ويأتى ظهور المكنز في هذا التوقيت كأداة علمية أمكننا من خلالها بناء قاعدة بيانات إلكترونية تقوم على توحيد المصطلحات والمفاهيم الخاصة بالتراث الشعبي، ونأمل أن تكون الخطوة القادمة مرتبطة بتوسيع قاعدة بيانات هذا المكنز ليغطي المآثورات الشعبية للمنطقة العربية في منهج موحد لجمع عناصر المآثور الشعبي العربي.

أ. د. فتحى صالح

مدير مركز توثيق التراث الحضارى والطبيعى

تقديم وتحية ووصية

بقلم الأستاذ الدكتور محمد الجوهري

لا أكتب تقديمًا بالمعنى الدقيق، فصاحب الاسم الأكبر في عالم المكانز في الوطن العربي قد تكفل عنى بذلك. ولكنى أحاول أن أربط هذا الجهد العلمي الرصين بحركة الدرس العربي للتراث الشعبي على امتداد نصف القرن الماضي.

فلم يكن لهذا المكنز أن يرى النور لولا الأعمال الكبيرة التي سبقته ومهدت له الطريق وزودته بمادته الحقيقية. فقاموس الفولكلور الذي ترجمه حسن الشامي وكتب هذه السطور، وكتب المدخل العديدة في مجال علم الفولكلور، وأدلة الجمع العلمي للتراث الشعبي من الميدان (الذي صدرت منه ستة مجلدات)، وكذلك بليوجرافيات الإنتاج العربي في علم الفولكلور، والقوائم البليوجرافية المشروحة (صدر منها مجلدان، والثالث تحت الطبع)، ثم خبرات التدريس والبحث... كل تلك هي الموارد التي قام عليها هذا المكنز. ولكن الأهم أنها هي نفسها المحاولات التي سوف يطورها ويرقيها نشر هذا المكنز، واستخدامه، وتطويره وتحديثه. وهكذا يتحقق طراز فريد وراق من التغذية الاسترجاعية بين الأدوات البحثية والمادة العلمية من ناحية، وبين العلم نفسه ودوره الاجتماعي-الثقافي من ناحية أخرى.

هكذا يتضح لكل ذى عينين أن هذا المكنز هو مؤشر قوى ودال على مرحلة جديدة في تاريخ الدرس الفولكلورى في عالمنا العربى. ومن ثم يستحق صاحبه: الدكتور مصطفى جاد، الابن والأخ والزميل كل التحية والتهنئة.

والتحية واجبة للزميل ورفيق درب الكفاح والأخ الغالى محمد فتحى عبدالهادى. فالمتخصصون يعرفون أن الإسهام العربى في مجال المكانز هو بعض فضل هذا الزميل، الذي كان لى شرف الاشتراك معه في تقديم إسهام متواضع في مجال توثيق الإنتاج العربى في علم الفولكلور. فقد بدأ الاهتمام العربى بالمكانز بدراسة أ.د. محمد فتحى عبد الهادى التى نشرها في أبريل علم 1978 (عقب الفراغ من إعداد ببلوجرافيات علم الإجتماع وعلم الفولكلور) عن نشأة المكانز كأدوات للتكشيف واسترجاع المعلومات. ومحمد فتحى عبد الهادى هو أيضاً صاحب أول كتاب متكامل عن الموضوع بعنوان: المكانز كأدوات للتكشيف واسترجاع المعلومات (القاهرة، مكتبة غريب، 1989).

هذه هي التحية الواجبة والفضل الذي لا بد أن ينسب لأهله.

أما الوصية فتوجهنا إليها كلمات الأساتذة المتخصصين في هذا الفرع من فروع علم المعلومات. أن المكنز يشتمل - بالأساس - على المصطلحات المقننة الصالحة للاستخدام في نظام المعلومات، وأن يعرض العلاقات المختلفة بين هذه المصطلحات (فهذا هو بناء أي مكنز). ومن هنا فإن تقدم المكنز رهـن بتقدم واضطراد العمل في نشر القواميس والموسوعات المتخصصة، وكتب المدخل، والأدلة....الخ.

وكل تلك الأدوات مع المكنز هي السبيل لدفع حركة البحث العلمى في هذا الميدان وازدهار النشر فيه.

وأعتقد أن اضطراد العمل في جمع مادة أطلس الفولكلور المصري سوف يكون بمثابة المعين الذي لا ينضب لتغذية هذا المكنز وتطويره وتحديثه باستمرار (وهو المشروع الذي يجرى العمل فيه حالياً في إطار الهيئة العامة لقصور الثقافة، والمأمول أن يتم تنسيق العمل فيه مع المشورة المتخصصة والموارد البشرية المتاحة في المعهد العالى للفنون الشعبية).

وبعلمنا أساتذة المعلومات كذلك أن الأمر لا يقف عند حد إعداد المكنز ونشره، إذ يفقد المكنز حدائته بمجرد نشره. ولذلك فإن أى مكنز حتى ينبغي أن يحافظ على حدائته بصفة مستمرة إذا كان له أن يستخدم كأداة فعالة في الكشف واسترجاع المعلومات. ويرجع السبب في ذلك إلى نشأة مفاهيم ومصطلحات جديدة، أو اتضاح عدم استخدام بعض المصطلحات الموجودة بالفعل في المكنز، وحتى إذا لم يحدث هذا فإن الفرد عند تكشيفه لعدد كبير من الوثائق يجد نفسه أمام مصطلحات كثيرة لم تلاحظ في البناء الأول للمكنز (محمد فتحى عبد الهادى وزملاؤه، التكشيف والاستخلاص: دراسات في التحليل الموضوعى، دار القباء، القاهرة، 2001، ص312).

لذلك يفرض علينا علم المعلومات عمل مراجعة دورية للتحقق من مدى الجدوى أو القيمة العملية - واقعياً - للواصفات، سواء لأغراض التكشيف أو الاسترجاع .. "ويجب أن تؤكد المراجعة الدورية أن الواصفات لا تتعارض مع بعضها البعض أو يكرر أحدها الآخر، وأن العلاقات المنشأة بين المصطلحات في المكنز ما تزال صحيحة ويمكن استخدامها" (المرجع نفسه ص 314).

من هنا أناشد الدكتور مصطفى جاد ألا يتوانى في متابعة الجديد من المصطلحات والمفاهيم الفولكلورية، على الأصعدة العالمية والعربية والمصرية

على السواء. وهي مصطلحات ومفاهيم تزودنا بها القواميس المتخصصة، والمؤلفات النظرية، والدراسات الميدانية.. إلخ.

أنا أعرف أن هذا مطلب عسير التنفيذ، لأن الباحث ينسى أعماله التي نشرت، ويتطلع دائماً إلى الجديد. ولكن إن صدق هذا على الدراسات والأعمال العلمية العادية، فإنه لا يجوز أن ينسحب على المكنز، الذي يتعين على صاحبه ألا يسقطه من ذاكرته أو يبعده عن برنامجه العلمي الدائم.

ومن المهام التي تكمل عمل مصطفى جاد العظيم هذا أن يشغل نفسه بالدعوة إلى استخدام هذا المكنز، فلا يكف عن الترويج له في البحوث الفولكلورية الجارية. لأن استخدام أى مكنز هو أول خطوة على طريق تحديثه وتطويره.

ويرتبط بفكرة الترويج للمكنز والتعريف به أهمية إتاحتها في شكل محوسب إلكترونياً. وهي مهمة نثق في أنها مكفولة بالفعل لهذا العمل نظراً لإنجازه في إطار مركز توثيق التراث الحضارى والطبيعى، الذي حقق حتى الآن إنجازات باهرة بدعم من مكتبة الإسكندرية.

وأثق كل الثقة أن المؤلف سوف يفيد من إمكانيات الحاسب الإلكتروني بحيث يمكن استغلالها - بكفاءة - في إنجاز كثير من عمليات بناء هذا المكنز وتطويره. فمن شأن ذلك أن يوفر الوقت، ويقلل الجهد البشرى، ويضمن الدقة والكفاءة في تكوين المكنز.

ولا نذهب بطموحاتنا بعيداً عندما نأمل أن يعمل مصطفى جاد - من الآن - على تطوير نظم آلية جاهزة لتغذية المكنز بالمصطلحات (على نحو ما تتجه إليه الجهود المبذولة في إعداد معجم لغة الحياة اليومية، الذي سينشر على الكافة على

الحاسب، ويتغذى بالجديد من المفردات والتعابير من خلال الحاسب نفسه، وبإسهامات كل البشر أصحاب الشأن. ومصطفى أحد أفراد هذا الفريق).

ويعد ..

هذا المكنز عمل إنشائي أبدعه صاحبه من واقع الإنتاج الفكري العربي في مجال الفولكلور، فهو رمز للتعاون والتضافر والتكامل الذي بدونه لا يقوم علم متطور. ولكنه كعمل معلوماتي لا بد أن يستفيد من السرعة الهائلة في تدفق المعلومات في عالم اليوم. ولا أبالغ إذا قلت إن أخذ هذه الوصايا في الاعتبار من شأنه أن يتيح لمصطفى جاد فرصة الإسهام بشكل أصيل في تطوير وتحديث المواصفات القياسية العربية الخاصة بإعداد المكنز عموماً، وليس في علم الفولكلور وحده.

محمد الجوهري

تقديم

بقلم الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى
أستاذ المكتبات والمعلومات
ووكيل كلية الآداب - جامعة القاهرة

سعدت كثيراً عندما طلب منى الزميل الدكتور مصطفى جاد كتابة تقديم لهذا العمل.. ومصدر سعادتي أنني أعرف صاحبه معرفة جيدة منذ بضع سنوات، انشغل فيها بتوثيق الفولكلور العربى بجوانبه المتعددة، وهو مجال محبب إليّ منذ عملت مع أستاذنا الجليل الدكتور محمد الجوهري في جمع مصادر دراسة الفولكلور العربى في كتاب صدر في السبعينات من القرن العشرين. وقد اطلعت على هذا المكنز وفحصته فحصاً دقيقاً، جعلنى أقدر هذا الجهد العظيم والرائد في هذا المجال..

يغطى المكنز مجال الفولكلور بموضوعاته المتعددة في إطار قطاعات ستة رئيسية، هي: موضوعات الفولكلور العامة - المعتقدات والمعارف الشعبية - العادات والتقاليد الشعبية - الأدب الشعبى - الفنون الشعبية - الثقافة المادية. وجاءت التغطية على نحو مفصل ودقيق للغاية، فالمكنز لا يقف عند الموضوعات الرئيسية أو تفريعاتها، وإنما يصل إلى أدق الموضوعات المطروحة في هذا المجال، مما يعكس خبرة طويلة في معايشة مجال الفولكلور وفي تعرف مصطلحاته، فضلاً عن أن المؤلف قد عبر عن المفاهيم المتنوعة بالمصطلحات الشائعة الاستخدام، مع إحالات لها من كل المترادفات أو أشباه المترادفات.

ولم يكن القصد من المكّنز أن يفيد في تحليل محتويات مواد المعلومات المطبوعة فحسب، وإنما يمتدّ التحليل لمواد المعلومات المسموعة والمرئية والمصورة، نظراً لأهمية مثل هذه المواد للباحثين والعاملين في حقل الفولكلور، وهكذا فالمكّنز أداة الأرشيف المتكامل الذي يحوى جميع المواد الفولكلورية، بأشكالها المختلفة.

ويعدّ هذا المكّنز رائداً - ليس في مجال الفولكلور فحسب، وإنما على نطاق المكّنز العربية بصفة عامة - ذلك أنه قام في الأساس على جمع المصطلحات من الميدان العملي، ومن المصادر العربية الأصيلة في الفولكلور، وبالتالي فالمكّنز عمل إنشائي وعمل عربي صميم. وهو بذلك يختلف عن كثير من المكّنز العربية في المجالات الموضوعية المختلفة التي قامت في أساسها على الترجمة من المكّنز الأجنبية.

إن المكّنز الذي يقع في قسمين، أحدهما مصنف والآخر هجائي الترتيب ويضم نحو 8000 واصفة، قد أخذ بكل الأساليب العلمية المتبعة في إعداد المكّنز - والمشار إليها بالتفصيل في مقدمة المؤلف - مما يجعله أداة لا غنى عنها لتحليل واسترجاع المعلومات بكافة أنواع المواد في الفولكلور.

تحية للدكتور مصطفى جاد صاحب هذا العمل .. الذي قدم أداة يمكن أن يحتذى بها في بناء مكّنز للمجالات الموضوعية الأخرى، وإنني على يقين تام أنها أداة مفيدة لاختصاصيي التوثيق والمعلومات، وأيضاً للباحثين والدارسين في مجال الفولكلور.

والله ولي التوفيق

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي

مقدمة المؤلف

هذا هو مكنز الفولكلور Thesaurus of Folklore الذي نقرغنا لإنجازه خلال السنوات الخمس الماضية (2005-2000). وقد وفقنا الله لإخراج هذا العمل إلى الوجود ليمثل حجر الأساس لأرشيف الفولكلور القومي على أسس علمية وتقنية تساير الاتجاهات العالمية الحديثة. ولقد سجلت حركة الفولكلور العربي خلال هذه الفترة أيضاً ظهور جانب مهم في إطار توثيق البحث الفولكلوري، وهو الجانب البليوجرافي؛ حيث صدرت أربع بليوجرافيات أساسية في مجال علم الفولكلور تسهم جميعها في تدعيم وبناء أرشيف الفولكلور العربي⁽¹⁾. وقد حان الوقت لأن يكون في المنطقة العربية مكنز متخصص في الفولكلور على غرار المكنز العالمية والعربية؛ مثل مكنز اليونسكو، ومكنز الجامعة العربية الصادر عن مركز التوثيق والمعلومات بجامعة الدول العربية، ومكنز الصور الإثنوجرافية Ethno photo الفرنسي .. حان الوقت لأن يكون لكل عنصر فولكلوري عربي رقم في أرشيف قومي متقدم، وأن تكون للحديث عن حماية الفولكلور مرجعية نستند إليها، إذ كيف نحمل تراثنا الشعبي دون أن يكون لدينا منهج في الحفظ والتوثيق والاسترجاع؟.

وقد بدأ الشروع في إعداد هذا المكنز عندما تقدمت بخطة عمل إلى مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي الذي يرأسه الأستاذ الدكتور فتحي صالح الذي كان لي حظ العمل تحت إشرافه في أطروحة الدكتوراه التي أعدتها في فرنسا نهاية التسعينات، وقد عرضت في الخطة نموذجاً مصغراً لمكنز الفولكلور، وشرحت إمكانية تطبيقه بشكل موسع. ورحب الدكتور فتحي صالح بالفكرة على الفور، وقدم كل التيسيرات اللازمة للبدء في العمل. وخلال

الشهور الأولى من جمع مادة المكنز، كان قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة يستعد لعقد مؤتمر بعنوان "خمسون عاماً على تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات في مصر: تحديات الواقع وآفاق المستقبل"، في الفترة من 2 إلى 4 أكتوبر 2001. وتشرفت بدعوة الأستاذ الدكتور فتحى عبد الهادى لى للمشاركة في المؤتمر، فكانت فرصة ذهبية بالنسبة لى أيضاً أن يكون موضوع البحث حول "مركز الفولكلور"، للتعرف على رأى خبراء علم المعلومات فيما أقوم به والأفكار التى أود تطبيقها في هذا العمل والاستفادة من آرائهم في الوقت ذاته. وكانت الجلسة التى نوقش فيها البحث حافلة بثراء علمي وحماس من الحضور. وكان هذا المؤتمر بمثابة الضوء الأخضر لى بأن ما أقوم به من خطوات لبناء هذا المكنز يسير المناهج العلمية الحديثة في علم المكنز، فضلاً عن حاجة علم الفولكلور في الوقت الراهن إلى مكنز متخصص.

وشهدت الأعوام من 2001 حتى 2004 مراحل نمو المكنز حتى وصل إلى هيئته الحالية. وخلال تلك الأعوام كان لأستاذى الدكتور محمد الجوهري الفضل الأول في الرعاية والتوجيه والمتابعة، والحق فإن إشرافه على هذا العمل والتقديم له على هذا النحو قد زاد من المسؤولية الملقاة على. ولم يتخذ الإشراف مجرد كتابة بعض التعليقات أو التصويبات التقليدية، إنما كان لإيمانه بالعمل الجماعي دور في مسيرة بناء هذا المكنز، فخصص يوماً ضمن "السيمينار" الأسبوعي الذي يرأسه لمناقشة مفهوم "مركز الفولكلور"، ودعا إليه الأساتذة والخبراء والمتخصصين في علم الفولكلور والاجتماع والأنثروبولوجيا ليدلوا بدلوهم في هذا المشروع. وكانت حصيلة هذا اللقاء دفعة جديدة ضاعفت من الثقة في العمل ونتائجه. وكانت الفرحة تدغدغ القلب كلما تطور المكنز مع الوقت بمزيد من الواصفات Descriptors ومزيد من الإحكام.

أما أستاذى الدكتور فتحى عبد الهادى فقد أخذ على عاتقه مراجعة هذا العمل ومتابعته وتبنيه منذ عرض الفكرة في مؤتمر جامعة القاهرة. وكانت علاقته بهذا المكنز شديدة الحميمة، حيث راجعه في كافة مراحلها تقريباً. وكان لخبرته الواسعة في مجال علم المكنز الفضل الأول في الدقة التي خرج عليها هذا العمل، وهو أمر ليس بالغريب عليه إذا ما نظرنا لتاريخه العلمى في مجال توثيق علم الفولكلور.

وقد اتسعت دائرة الاهتمام بفكرة المكنز مع الوقت في الأوساط العلمية في مجال الفولكلور، وبدأ ترديد المصطلح بشئ من التساؤل الحذر. وكلفنى الأستاذ صفوت كمال خبير الفولكلور بإلقاء محاضرة علمية حول "مكنز الفولكلور" بالجمعية المصرية للمأثورات الشعبية (2003). ومن حسن الحظ أننى كنت قد طبعت نسخة (بروفة) من المكنز في إحدى مراحلها للمراجعة، وذهبت إلى الجمعية حاملاً المجلدين الأول والثانى. ومهد الأستاذ صفوت كمال لهذا اللقاء بمقدمة علمية حول توثيق الفولكلور وحمايته بالتقنيات الحديثة، ثم شرعت في عرض مفهوم المكنز ووظيفته والغرض من إنشائه. وتناوب الحاضرون الاطلاع على العمل، واستقبل المكنز بحماس وتشجيع فاق ما تصورته. كما كانت هذه الندوة شديدة الثراء من حيث تناولها لعشرات الأسئلة والقضايا المرتبطة بمنهج التصنيف وأسلوب الوصف وكيفية عرض المادة الفولكلورية على الإنترنت وطرحها على قرص ممغنط وكيفية ذلك.. إلخ. وقد أثمر هذا اللقاء أيضاً المزيد من الخبرة وقوة الدفع الجديدة في رحلة البناء.

واستعان الباحث إلى جانب الندوات والمؤتمرات العلمية بخبرات أساتذة الفولكلور والخبراء في المجال - كل في تخصصه، لمناقشة بعض الواصفات وموقعها من التصنيف العام، وكانت استجاباتهم أكثر من رائعة. ولا بد هنا من

أن أذكر أساتذة مثل الأستاذ سمير جابر ومشاركته بالتوجيه والملاحظات العلمية الدقيقة في مجال الرقص الشعبي، والأساتذة والزلاء بالمعهد العالي للفنون الشعبية بأكاديمية الفنون: الزميل الدكتور سميح شعلان أسناذ العادات والتقاليد المساعد بالمعهد، والزميل الدكتور إبراهيم عبد الحافظ مدرس الأدب الشعبي المساعد، والزميل الدكتور محمد شبانه مدرس الموسيقى الشعبية، والسيدة نهلة إمام مدرس العادات والتقاليد المساعد. كما أسجل أيضاً مساهمة الدكتور هاني السيسى بأداب بنى سويف في مجال الأدب الشعبي، والزميل مسعود شومان فى مجال الشعر الشعبي. والزميل الدكتور ناصر عبد الرحمن والدكتور أسامة القلش المدرسان بقسم المكتبات والمعلومات بأداب القاهرة. والباحثة أحلام أبو زيد بمركز دراسات الفنون الشعبية التى ساهمت بخبراتها الميدانية في إضافة العديد من الواصفات الفولكلورية وضبط بعض العلاقات الموضوعية.

وقد فجرت المناقشات العلمية بيننا جميعاً حول المكنز عشرات القضايا الخاصة بضبط المصطلحات وتصنيف العلم، وبلغت مستوى راق من الخبرة وتبادل المعرفة، كما أكدت الحاجة الملحة لخروج هذا المكنز حتى يتوفر أساس مبدئى يمكن البناء عليه في المستقبل.

وكان نتاج ما سبق حصيلة رائعة من التوجيهات وخبرات استفاد منها الباحث في عمل المكنز، أضف إلى ذلك التدريبات العملية لطلبة المعهد العالي للفنون الشعبية بأكاديمية الفنون وقسم الأنثروبولوجيا والفولكلور بكليتى البنات بجامعة عين شمس والأداب بجامعة حلون. ومع الوقت بدأ مصطلح "مكنز الفولكلور" يتردد في الأوساط العلمية والتعليمية. وقد زالت عنه بعض الغيوم والالتباسات، وأصبح المناخ مهيئاً لاستقبال المكنز؛ سواء في مجال علم الفولكلور أو علم المعلومات.

تعريف المكنز

إن أكثر التعريفات تداولاً وشهرة بين المتخصصين في علم المعلومات لمفهوم المكنز Thesaurus هو التعريف الذي اعتمده المنظمة الدولية للتوحيد القياسي International Standardization Organization والذي يشير إلى أن "المكنز من حيث الوظيفة هو وسيلة ضبط للمصطلحات، وتستخدم للترجمة من اللغة الطبيعية للوثائق من قبل المكشفيين أو المستفيدين إلى "لغة نظام" أكثر تقييداً (لغة توثيق، لغة معلومات). والمكنز من حيث البناء هو لغة مضبوطة وديناميكية تتكون من المصطلحات المتصلة ببعضها البعض دلاليًا وهرميًا وتغطي أحد حقول المعرفة⁽²⁾"

ويُعرف محمود أتيَم المكنز بأنه عبارة عن "قائمة استنادية بالواصفات أو مصطلحات التشفيف في نظام المعلومات، فهو الأداة التي يعتمد عليها المكشف في الحصول على المصطلحات أو الواصفات المناسبة لوصف محتوى الوثائق، وهو أيضاً الأداة التي يعتمد عليها الباحث أو المستفيد من النظام في الاسترجاع. فالمكنز هو حلقة الوصل بين المكشف والباحث وهو الذي يوفر أقصى درجة كفاءة في التخزين أو الاسترجاع⁽³⁾". المكنز إذن هو أداة المكشف، وهو أيضاً أداة الباحث، وكلاهما مستفيد منه. "فالمكشف يعتمد عليه في الحصول على الواصفات المناسبة التي يستخدمها في وصف محتويات الوثائق، ويعتمد الباحث عليه أيضاً في الحصول على الواصفات المناسبة التي يستخدمها في وصف حاجاته، وهي تلك التي تتفق مع واصفات النظام. ومن ثم فالمكنز حلقة الوصل بين المكشف والباحث، وهو أيضاً اللغة المشتركة بينهما⁽⁴⁾". ويضيف محمد فتحى عبد الهادى تعريفاً شاملاً لمفهوم المكنز: "المكنز هو قائمة بالواصفات وعلاقتها التكافؤية والهرمية والترابطية، ويكون ترتيب وعرض الواصفات

وعلاقتها بما يخدم بكفاية وفاعلية في تحليل محتوى أوعية المعلومات واسترجاعها⁽⁵⁾.

مراحل إعدادمكنز الفولكلور

ونستطيع في هذا الإطار أن نقف على مجموعة من المحاور الأساسية التي تكشف لنا مراحل إعدادمكنز الفولكلور، ومراحل تطوره، والاستفادة من بعض التجارب العربية والعالمية في بناء هذا المكنز حتى أصبح في هيئته الحالية:

- 1 - الغرض من إنشاء المكنز
- 2 - خصائص لغة الاسترجاع
- 3 - مكنز الإثنوفوتو الفرنسي
- 4 - الفولكلور في المكانز وخطط التصنيف ورؤوس الموضوعات
- 5 - جمع مصطلحات مكنز الفولكلور
- 6 - تصنيف وتسجيل الواصفات
- 7 - القسم المصنف والقسم الرئيسي للمكنز
- 8 - الرموز المستخدمة
- 9 - التحرير والمراجعة
- 10 - اختبار المكنز
- 11- الإنتاج واستخدام الحاسب الآلي⁽⁶⁾

وبهنا في هذا المجال استعراض تلك المحاور في إطار ما قمنا به في إعدادمكنز الفولكلور والأسس التي اتبعناها في كل مرحلة من مراحل إنشاء المكنز: